

## الجرد الوطني للتراث الثقافي الأمازيغي

بطاقة جرد عنصر رقم 7/028

### 1- تحديد العنصر

- الاسم المتداول للعنصر في المجتمع المحلي المعني

نجارة الجبوز

- أسماء أخرى إن وجدت

الجبوز/ الزبوز/ صناعة خشب الزيتون/ تحويل خشب الزيتون.

- الإطار الجغرافي لانتشار العنصر



يمثل تحويل خشب الزيتون من أبرز الاختصاصات الحرفية المميزة لمدينة صفاقس منذ الفترة الوسيطة، ورغم انتشار هذه الحرفة بالعديد من المدن التونسية على غرار كركوان وتونس والمنستير والمهدية وسيدي بوزيد، فقد حافظت صفاقس على هذه المعارف المتوارثة والمهارات المكتسبة وبقيت نموذجا معبرا عن هذا التقليد باعتبارها منتجا رئيسيا لمستخرجات هذه الحرفة الواعدة خاصة مع امتداد مساحة غابة الزيتون بها.

- مجال أو مجالات انتماء العنصر

المهارات المرتبطة بالحرف التقليدية.

### 2- وصف العنصر

- الوصف التفصيلي

تعني لفظة الجبوز أو "الزبوز" الزيتونة الجذباء أو الزيتون "الجالى" أي المسن، ثم أصبحت تعني الأخشاب المستخرجة منها. ونجار الجبوز هو الحرفي الذي يستعمل هذه الأخشاب ويصنع منها الأدوات الفلاحية كالمحراث والمشط والمسحاة والفركة والبالة والمنتسبة ... والأدوات المطبخية مثل

المهراس والملاعق والأواني الخشبية، وألعاب الأطفال منها الخدروف، والتحف الفنية ووسائل التزيين والتأثيث.

تصنّف نجارة الجبّوز بمدينة صفاقس إلى صنفين حسب الاختصاص: نجارة الجبّوز التي تستعمل الخشب الرقيق المستخرج من فروع شجرة الزيتون وأغصانها، نجارة الجبّوز التي تعتمد على الخشب السميك المستخرج من جذع الشجرة.

I- / نجارة الجبّوز باستعمال الخشب الرقيق.

يسمّى الخشب الرقيق محلياً بـ "عود زيتون"، و"سبل زيتون" لا يتجاوز سمكه 5 أو 6 صم ويتميّز بلبونته وقابليته للتطويع، ويتمثّل في أغصان شجرة الزيتون وفروعها المتحصّل عليها إثر تشذيب الشجرة (الزبيرة) لإنتاج أدوات فلاحية ومنزلية وفنية قليلة السمك ومقاس عرضها صغير.

اختصّ الحرفي سامي الزغل في صناعة الأدوات الموجهة للاستغلال الفلاحي ومجال البناء، ويقدم من داخل فضاء ورشته مراحل الإنتاج التي تبدأ مباشرة إثر الانتهاء من جني الزيتون وبعد تشذيب الشجرة، حيث يشتري حاجته من "عود زيتون" خاصة الفروع وهي المناسبة لحرفة الجبوز، ثم يكسّ هذه الأعواد في المنشر بطريقة منمّطة ومتناسقة ومداواتها من الأفات الطبيعية خاصة أفة السوس باستعمال ميبد خاص (الفتّاك) وهي مادة شبيهة بمبيد الحشرات لكنّها أكثر فاعلية ونجاعة. بعد مداواته يبقى الخشب تحت أشعة الشمس ليجفّ خلال فترة تتراوح بين 3 و4 أشهر، وتطول فترة التجفيف خلال الفصل الممطر.

تبدأ مرحلة تحويل خشب الزيتون باقتطاع جزء من المادة المكسّة وتحويلها إلى ركن منزوي بالمنشر حيث يوجد الصانع وليد الزغل الذي يعمل على تقويم الخشب. يُدخل وليد "عود الزيتون" في مكبس حديدي طوله حوالي 1 متر يسمّى "بريسة" أو "قالب" ويتولّى حمي (تسخين) القطعة الخشبية باستعمال قارورة غاز موصلة بمبعث للحرارة ويعمل وليد على تليين القطعة وتقويمها وجعلها أكثر استقامة ومعالجة الاعوجاج الذي يشوبها. يقدم لنا المعلم سامي الزغل الطريقة المعتمدة في السابق لحمي الخشب وذلك باستعمال الحطب لإيقاد النار ووضع القطعة المزمع تقويمها داخل مكبس من الخشب أيضاً يسمّى "قوام" مشدود بالحبال وتمريره فوق النار حتّى يحمي "العود" ويأخذ شكلاً مستقيماً تقريباً.

يتولّى نور الدين الواردي، صانع ثان مع صاحب المشروع، نقل الخشب الذي أعده وليد إلى ورشة مهياة في مدخل المنشر ويعمل بمعينة المعلم سامي على إزالة الأجزاء الزائدة في القطعة وذلك بتمريرها على منشار آلي حتّى تأخذ شكلاً دائرياً وتسمّى هذه العملية بـ "التنجير" أو "التقريب"، ثم يهتم نور الدين بتنظيف القطعة وإزالة العوالق المشدودة إليها باستعمال أوراق الصنفرة يدويّاً أو باعتماد "مملسة" كهربائية للغرض حتّى تصبح القطعة ملساء وتأخذ شكلها النهائي ويصبح المنتج جاهزاً ومنه مثلاً "يد بالة" طولها 1.7 م، ويد مشط طولها 1.10 م، ويد مسحاة طولها 0.90 م، ويد فأس طولها 0.85 م ... يتم تجميعها على شكل حزم مكوّنة من 25 قطعة. كما يعدّ سامي الزغل الكراسي الخشبية المشدودة بحبال الحلفاء تسمّى محلياً "كراسي حلفة". يوجّه الإنتاج المتحصّل عليه إلى دكاكين تجار الجبوز بالمدينة العتيقة - تبيع مصارف المواد الفلاحية والمنتشرة بالجهة هذه الأدوات - ويفيد الحرفي سامي الزغل أنّه يروّج بضاعته داخلياً ويتعامل كما كان والده مع دكان محمد الرقيق بالمدينة العتيقة.

يستعمل "عود الزيتون" كذلك لإنتاج أدوات منزلة وألعاب أطفال وتحف فنية بدكاكين داخل المدينة العتيقة، توجد هذه الورشات في آخر نهج المنجي سليم (نهج الباي) بالمدينة العتيقة والمطلّ على نهج سوق الحدادين، من بينها حانوت الرقيق الذي ورثه السيّد رضا الرقيق عن والده. يساعد رضا في عمله منتصر كصانع وينتجان الأدوات البيئية الموجهة للمطبخ أو المستعملة في ننف الصوف ونسجه وبعض التحف الفنية. يعمل الحرفي جالسا على الأرض ومن حوله "أعواد زيتون" ومعدّاته اليدوية، يأخذ قطعة الخشب ويزيل عنها الأجزاء الزائدة وغير المناسبة أو ما يسمّى "تنجير" باستعمال "قادومة"، ثم يقصّ القطعة حسب المقاس المطلوب باستعمال منشار يدوي يسمّى "تسترة" أو منشار كهربائي. تقتضي المرحلة الموالية معرفة حرفية عميقة وحساً فنياً رقيقاً ليبدع الحرفي في تحويل قطعة الخشب إلى أداة وظيفية متناسقة هندسياً وجمالياً، فتراه مرّة يثقب الخشب "بمثقاب يدوي"، وأخرى ينجرّ ويقصّ، وتارة يسويّه باستعمال منجر صغير أو "اللّكّانة" كما يصل الخشب حتّى يتحصّل في النهاية على منتج فيه

الكثير من الإبداع حتى تخاله رسم فنّي نحتته ريشة أكبر فنّاني العالم. فمنها الملعقة والفرشاة والهروسة والمهراس وأواني الأكل وأدوات حفظ التوابل، والمغزل وجرّارة ماجل ولعب الأطفال كالخذروف، وبعض اللوازم الحرفيّة والمهنيّة مثل "التسترة" و"القادومة" و"المنجل" والمنشار والمبرد، وبعض التحف الفنيّة لها أشكالاً حيوانيّة أو هندسيّة أو نباتيّة.

II-/- نجارة الجبّوز باستعمال الخشب السميك (حطب زيتون).

تعتمد صناعة المنحوتات الخشبيّة على أشجار الزيتون الهرمة التي تم اقتلاعها وأصبحت غير مثمرة، ولا يعدّ اقتلاع هذه الأشجار تعدياً على الثروة الغابيّة بل بهدف تشبيهاً وتغييرها بأخرى، ويعدّ خشب الزيتون أجود الأنواع الخشبيّة في حرفة الجبّوز فمن مميّزاته التدرّج في ألوانه من الداكن إلى الفاتح. يقتني الحرفي حاجاته من خشب الزيتون منذ شهر ديسمبر أو جانفي ويتركه يجفّ سنة كاملة، وتبدأ أولى مراحل التحويل بأخذ كمّيّة من هذا الخشب المزعم تحويلها خلال فترة زمنيّة محدّدة، فيبدأ أوّلاً بتفصيلها وتنظيفها بإزالة الأجزاء الزائدة أو غير المناسبة باستعمال منشار آلي ليتحصّل على خشب جاهز للاستعمال، ثمّ يصنّفه إلى مجموعات حسب نوع المنتج المراد الحصول عليه.

يبدأ الحرفي أحمد الحكيم في تصنيع العنصر برسم الإطار والمقاسات على قطعة الخشب باستعمال قلم رصاص أو قلم جاف تسمّى العمليّة بـ"الرشمان"، وانطلاقاً من الخطوط التي رسمها يقصّ القطعة أو يفصلها متبعاً مسار الخطوط المرسومة أو المرشومة عن طريق المنشار، ثمّ يمرّها على مثقاب آلي للثقب والحصول على الشكل العام للعنصر أو القالب وتعرف هذه المرحلة بـ"القولبة"، كما يستعمل الحرفي مثقاباً يدويّاً للحفر في القطعة وقولبتها حينها يأخذ العنصر الشكل المطلوب ليمرّ إلى تسوية الاستدارة والأطراف باعتماد tour ويضيف الحرفي لمسات فنيّة فيها الكثير من الابتكار مواكبة للتجديد وروح العصر، ولتزيق العنصر يعمد الحرفي إلى دهنه بزيت الزيتون حماية له وإضفاء بعداً جمالياً عليه من خلال اللمعان المنبعث منه.

ينتج الحرفي أحمد الحكيم أنواعاً من الأدوات المطبخيّة مثل الملعقة وصناديق صغيرة تستعمل لحفظ التوابل والمواد الغذائيّة والمهراس والنواقيس الخشبيّة وحاملة قوارير. كما تفتنّ الحرفي سامي الوصيف في صنع الرقعة الشطرنج والصندوق الخشبي لحفظ الخبز والطبق المعدّ لتقديم الحلويّات وحاملة أقلام وتحف فنيّة فيها الكثير من الابتكار. كما وظّف خريج الجامعة التونسيّة محمد البكاري، اختصاص فنون تشكيليّة، خشب الزيتون ليبتكر طبقاً لتقديم الحلويّات فيه تمازجاً للألوان الداكنة والفاتحة وتنبعث منه إضاءة طبيعيّة، وطوّع هذا الخشب ليزيّن به الجدران والأسقف وأرضيّة العمارة ونجح في إنتاج عناصر تؤنّث المطبخ وتوصّل إلى صنع كوخ من هذا الخشب. يوجه هذا الإنتاج إلى محلات بيع الصناعات التقليديّة كما يصدر إلى الأسواق الخارجيّة عن طريق وسطاء يشتغلون في الميدان.

### - العناصر الماديّة واللاماديّة المصاحبة للممارسة أو المهيكلة لها ( الفضاء/ الأزياء/ الأدوات...)

- يستخدم حرفيّو الجبوز في مختلف مراحل عملهم أدوات تقليديّة موروثية وأخرى متطوّرة، كما أدمجوا آلات بسيطة كهربائيّة لتيسير العمل وربحاً للوقت ونجد من بين هذه الأدوات:
- خشب الزيتون: المادة الأولى الموجهة للتحويل.
  - مبيد الحشرات: يرشّ على الخشب قبل تجفيفه لمداواته وحماية له من التسوّس.
  - مكبس حديدي: بريسة أو قالب لتقويم قطعة الخشب وتعديلها.
  - قارورة غاز: لتوفير مصدر الحرارة أثناء تليين القطعة الخشبيّة.
  - منشار آلي: يستخدم لإزالة كل ما زاد عن القطعة وغير صالح للاستعمال أو ما يسمّى "بالتنجير".
  - منشار يدوي (تسترة): لقصّ الخشب.
  - قادومة: تستعمل للتنجير.
  - أوراق الصنفرة: أوراق سميكة تحمل في إحدى الواجهتين حبّات رملية أو معدنيّة، تستعمل لتنظيف العنصر يدويّاً.
  - اللكّانة: مخرطة لتسوية الخشب.

- مملسة كهربائية: تحمل أوراق الصنفرة وتستعمل كذلك لتنظيف العنصر.  
- أسلاك حديدية رقيقة: تستعمل لحزم الأدوات الفلاحية التي تم إنتاجها في شكل مجموعات.  
- قلم رصاص: رسم الحدود وضبط المساحة على القطعة الخشبية الموجة لإنتاج العنصر.  
- مثقاب آلي: لتقّب الخشب والحفر فيه.  
- مثقاب آلي للتقّب والتسوية.  
- زيت زيتونة: لتلميع العنصر.  
توجد دكاكين نجارة الجبّوز في طرف سوق البلعاجين، بجوار سوق الحدادين بالمدينة العتيقة صفاقس، كما تستقرّ الورشات في بعض الثنايا والطرق الرئيسية مثل منشر أولاد الزغل على طريق العين كم 6.5، ومنشّر أحمد الحكيم ومنشّر عماد الوصيف على طريق السلطنية كم 4.5.

### - الممارسات العرفية التي تنظّم أو تمنع الوصول إلى العنصر

لا توجد ممارسات من هذا القبيل.

### - كيفية التعلّم وطرائق النشر بين الأعضاء والتميرير للنّاشئة

ميزت نجارة الجبّوز، كأحد الصناعات التقليدية، مدينة صفاقس منذ الفترة الوسيطة وتوارثت الأجيال هذه الحرفة وساهموا في تطويرها. ومن أشهر الحرفيين في أوائل القرن العشرين الفقي وقطاطة والشعري والزغل أصحاب دكاكين الجبّوز بنهج سوق الحدادين والنجارين بمدينة صفاقس، ولا زالت عائلة الزغل بطريق العين بصفاقس تمارس هذه الحرفة التي بقيت متوارثة في فرعها الذكوري حيث يفيد السيد سامي الزغل أنّه تعلّم نجارة الجبّوز، بعد انقطاعه عن الدراسة في سنّ الرابعة عشر، عن والده التيجاني الذي بدوره ورثها عن أجداده، كما أنّ أشقائه رياض ومحمد العربي ويوسف يشتغلون اليوم في نجارة الجبّوز، هذا ويعمل سامي على تعليم قريبه وليد الزغل قواعد الحرفة بالمعابنة والممارسة. يتذكّر السيد رضا الرقيق بكل شغف أيام طفولته وهو تلميذ بمقاعد الدراسة كيف تعلّم هذه الحرفة عن والده، وحرصا منه على استمراريتها في العائلة خيّر مواصلة العمل في دكان والده رغم حصوله على شهادة جامعية اختصاص مبنج. أمّا الحرفي أحمد الحكيم فقد ورث الحرفة عن شقيقه الأكبر، في حين عماد الوصيف فقد فتح ورشة لحسابه الخاص منذ سنة 2002 بطريق السلطنية بعد أن تعلّم الحرفة كصانع عند حرفيين آخرين وهو بصدد تعليم شقيقه الأصغر سامي. تساهم كذلك المعاهد العليا للفنون والحرف ومعاهد الفنون الجميلة في تأطير الطلبة وتكوينهم علميا في مجال التصميم والابتكار سواء من خلال الدروس النظرية أو من خلال مذكرات التربص والتخرّج، ويؤكد محمد البكاري صاحب شهادة جامعية اختصاص فنون تشكيلية من المعهد العالي للفنون والحرف بصفاقس أنّ تكوينه الجامعي أهله ليقدم ميدان نجارة الجبّوز ونجح في ابتكار منتجات خشبية ومجسمات حاز بها على شهادة براءة اختراع.

### 3- الفاعلون المعنيون بالعنصر

#### - حملة العنصر من الممارسين له بشكل مباشر

يعتبر حرفيو نجارة الجبّوز أول الممارسين لهذه الحرفة وحافظوا عليها وطوّروها، وانضمّ إليهم مجموعة من خريجي الجامعة اختصاص فنون وحرف وفنون تشكيلية الذين أصبحوا من الممارسين للعنصر بشكل مباشر.

#### - مشاركون آخرون

يعرف العنصر رواجاً هاماً ساهم في استقطاب أطراف عديدة من بينهم المستثمرين في قطاع

تحويل الخشب، وأصحاب محلات بيع الصناعات التقليدية، والوسطاء في بيع خشب الزيتون أو بيع مستخرجاته محليًا ودوليًا.

#### - منظمات غير حكومية/ المجتمع المدني

- جمعية صفاقس تراث وتنمية.
- جمعية باب الديوان.
- جمعية صفاقس المزيانة.
- الموقع الإلكتروني تاريخ صفاقس.
- الموقع الإلكتروني Bab Jebli.tn
- الموقع الإلكتروني Centre ville Sfax
- إذاعة باب الديوان.
- جمعية أحياء الفنون التشكيلية بصفاقس.
- جمعية مهر جان زيتونتي.

#### - هيئات رسمية

- ولاية صفاقس.
- غرفة التجارة والصناعة بصفاقس.
- مركز التكوين المهني والتشغيل بصفاقس.
- الوكالة التونسية للتكوين المهني.
- وكالة افريقيا تونس للانباء.
- المندوبية الجهوية للسياحة.
- الديوان الوطني للصناعات التقليدية.
- وزارة الشؤون الثقافية : مندوبية الشؤون الثقافية بصفاقس.
- المعهد الوطني للتراث.
- جامعة صفاقس.
- الإذاعة الجهوية بصفاقس.

#### 4- مدى قابلية العنصر للاستمرار: العراقيل والتهديدات

يعرف العنصر رواجًا كبيرًا ويعدّ من الاختصاصات الواعدة نظراً لقدرته التشغيلية وآفاقه الربحية، إلا أنّ ذلك لا يفي بوجود العديد من العراقيل والتهديدات، منها إشكالية الوسطاء والدخلاء على الميدان الذين ساهموا في الترفيع من سعر خشب الزيتون بل يعتمد البعض إلى تصديره خاماً إلى الأسواق الأوروبية، كما عبّر حملة العنصر عن استيائهم من غياب دور الدولة في تنظيم القطاع نظراً لكثرة الدخلاء الذين يحتكرون المواد الأولية من جهة ويشتررون المنتجات بأسعار منخفضة جداً مقابل بيعها في الأسواق العالمية بأسعار مرتفعة من جهة ثانية، لذلك طالب الحرفيون بضرورة تدخل الدولة لتنظيم القطاع واقترح الحرفي عماد الوصيف بيع إنتاجهم مباشرة إلى الدولة وتكفل بترويجه، أو تفتح أمامهم أبواب التصدير لينتفعوا بقوة عملهم والتحرر من استغلال الوسطاء.

اشتكى كذلك حرفيو الجبوز بالمدينة العتيقة من كساد السوق الداخلية في السنوات الأخيرة، وأثر تراجع القطاع السياحي في مبيعات مستخرجات الخشب بشكل سلبي، كما أنّ مكنة الفلاحة وتآلية تقنيات العمل ساهمت في تراجع الطلب على الأدوات الفلاحية التقليدية المستخرجة من خشب الزيتون.

## 5- برامج التثمين وإجراءات الصّون

تعدّ نجارة الجبّوز من أهمّ الاختصاصات الحرفيّة المميّزة لمدينة صفاقس، ويعمل أصحاب الاختصاص على صونها وحفظها للأجيال المستقبلية، وبرز مثال على ذلك تجربة الحرفي رضا الرقيق الذي خيّر العمل في نجارة الجبّوز حفاظا على حرفة والده رغم حصوله على شهادة جامعيّة اختصاص مبنّج. أمّا سامي الزغل فكان حريص على تعليم قريبه وليد هذه الحرفة حتّى تتواصل في صلب العائلة الموسّعة. ويعمل المستثمرون في القطاع على تطويره واستنباط تصاميم و مجسّمات تواكب روح العصر وتحمل تجديدا وابتكارا معتمدين في ذلك على خريجي المعاهد العليا للفنون والحرف، ونجح محمد البكاري متخرّج من المعهد العالي للفنون والحرف بصفاقس من ابتكار مجسّمات فيها تجديدا وتطويرا حيث قدّم نموذجا لطبق من خشب الزيتون يستعمل لتقديم الحلويات وفيه تتمازج ألوان الخشب بشكل متناسق بين الداكن والفاتح شكّلت لوحة فسيفسائيّة تنبعث منها إضاءة طبيعيّة كأنّها مصدر إشعاع، كما يعمل على توظيف هذا الخشب في تجميل واجهات المنازل وأرضيّتها.

يعتبر اختصاص خشب الزيتون من أهمّ الاختصاصات الواعدة بمدينة صفاقس نظرا لقدرته التشغيليّة وإمكانات الانفتاح على الأسواق العالميّة ومساهمته في جهود التصدير وتوفيره للعملة الصعبة، فكان موضوع متابعة من قبل أشغال المجلس الجهوي بولاية صفاقس، ومن شأن الهياكل الرسميّة المحليّة والمركزيّة أن تساهم في صيانة العنصر وتثمينه وحماية خصوصيّاته الثقافيّة على غرار وزارة السياحة والصناعات التقليديّة والديوان الوطني للصناعات التقليديّة ومركز التكوين المهني والتشغيل والوكالة التونسيّة للتكوين المهني التي تسند شهادة مهارة لمساعد في النحت والتزويق التقليدي على الخشب، وصانع لواز من خشب الزيتون، ومساعد حرفي في النجارة التقليديّة، كما تسند شهادة كفاءة مهنيّة لحرفي في النجارة التقليديّة، وحرفي في صناعة التحف والأواني التقليديّة من الخشب. وتوضّح المندوبة الجهويّة للديوان الوطني للصناعات التقليديّة مسار الحصول على شهادة الكفاءة المهنيّة، حيث يجري الحرفي اختبارا في مركز التكوين المهني والتشغيل ليحرز على شهادة الكفاءة المهنيّة ثم يسجلها لدى المندوبة الجهويّة للديوان الوطني للصناعات التقليديّة وبمقتضاها يتحصّل على جملة من الامتيازات منها المشاركة في المعارض الوطنيّة والدوليّة والتمتّع بقرض معدّات.

وتنظم تقريبا سنويّا معارض لخشب الزيتون وندوات ومؤتمرات حول الزيتون ومجالات الاستثمار سواء على هامش شهر التراث أو خلال الاحتفاء بأيام الصناعات التقليديّة إذ تم تنظيم معرض لنجارة الجبّوز بمقرّ ولاية صفاقس في شهر مارس 2015 وكان المعهد الوطني للتراث طرفا في هذه الأيام، كذلك الاحتفاليّات بموسم جني الزيتون مثل الندوة التنمويّة حول خشب الزيتون بأحد نزل مدينة صفاقس سنة 2015، وملتقى النحت على خشب الزيتون يوم 19 ديسمبر 2015 بالفضاء الثقافي برج القلال صفاقس والذي نظّمته جمعيّة مهرجان زيتونتي، علاوة على ما تقدّمه الجامعة التونسيّة من دروس نظريّة وتكوين علمي لطلبة الاختصاص مثل المعهد العالي للفنون والحرف بصفاقس أو كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة بصفاقس وكليّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة بتونس.

## 6- التوثيق الفوتوغرافي للعنصر









#### 7- هوية الشخص المرجعية المعتمدة في استيقاء البيانات

- السيد رضا الرقيق من مواليد 1959، متحصّل على شهادة مَبْنَج، لم يلتحق بعمله إذ التخرّج من الجامعة بل خيّر حرفة نجارة الجبّوز التي تعلّمها ونقلها عن والده ويواصل اليوم العمل بدكّان الذي يقع بنهج ابن سينا بالمدينة العتيقة صفاقس.
- السيد سامي الزغل من مواليد 1969، حرفي في صناعة الجبوز اختصاص الأدوات الموجهة للاستغلال الفلاحي والبناء، صاحب الورشة بجوار محلّ إقامته طريق العين كم 6.5، الهاتف 97306508.
- وليد الزغل عمره 33 سنة، التحق بالعمل منذ سنة 2008 مع قريبه سامي صاحب الورشة.
- نور الدين الواردي أصيل مدينة القيروان التحق بالعمل مع سامي الزغل منذ سنة 2000.
- أحمد الحكيم من مواليد 1965، صاحب ورشة في نجارة الجبّوز منذ 1984 بطريق السلطنية كم 4.5 صفاقس. الهاتف 23772370.
- عماد الوصيف مولود يوم 15 / 04 / 1986، صاحب ورشة في نجارة الجبّوز منذ سنة 2002 بطريق السلطنية كم 4.5 صفاقس. الهاتف 24432888.
- أكرم الوصيف من مواليد سنة 1998، يعمل كصانع في الورشة مع قريبه عماد.
- محمد البكاري متحصّل على شهادة جامعية في الفنون التشكيلية وشهادة القولية وحائز على شهادة براءة اختراع. الهاتف 26279383.
- السيدة أمال دريرة المندوبة الجهوية للديوان الوطني للصناعات التقليدية. الهاتف 92146666.

#### 8- المصادر والمراجع

- السعيداني (المنجي): "تونس: من خشب الزيتون ... يصنعون أجمل التحف"، جريدة الشرق الأوسط، عدد 12083، 28 ديسمبر 2011.
- بن يدر (كريم): الحرف والحرفيون بمدينة تونس خلال القرنين 18 و19، شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس، 2004-2005، ص187-188.
- بوعلي (لطي): الحرف والحرفيون في الإيالة التونسية في أواخر القرن 18 وبداية القرن 19 من خلال وثائق البايليك، شهادة الكفاءة في البحث، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس، 1992-1993.
- مقديش (محمود): نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار، الطبعة الأولى، ج 2، دار الغرب الإسلامي لبنان 1988
- Ballet (P), L'artisanat, Union Sociale d'Ingénieurs Catholiques, Tunisie 1939.
- Galy (G), "le paysan et la technique en agriculture sèche: l'olivette de sfax", études rurales, n°3, octobre – décembre 1961, p. 46.
- Le Houerou (H.N), Contribution à l'étude de l'olivier en Tunisie, édition photocopiée de D.C.G, Tunis, sans date.
- Lowy (P): "L'artisanat dans les médinas de Tunis et de Sfax", annales de géographie, n° 470, 1976-
- Garden (M), « Ouvriers et artisans au XVIII<sup>e</sup> siècle: l'exemple Lyonnais et les problèmes de classification », dans, Maurice Garden un historien dans la ville, éditions de la maison des sciences de l'homme, Paris 2008.
- Mahfoudh (F): La ville de Sfax Recherches d'archéologie monumentale et évolution urbaine, thèse de doctorat, université Paris – Sorbonne, Paris 1988
- Massé-Mozi (N): Sfax mémoires en images, Alan Sutton, 2002
- Minangoin (N), L'olivier en tunisie, direction de l'agriculture et du commerce, Imprimerie rapide, tunis, 1901, p. 29.
- Office national de l'artisanat, Artisanat : tradition et modernité, Tunisie 1994.
- Revault (J), "L'artisanat traditionnel nord Africain", bulletin économique et sociale de la Tunisie, n 89, 1954.

شريط وثائقي لدى مصالح المندوبية الجهوية للديوان الوطني للصناعات التقليدية.

تمثل مستخرجات خشب الزيتون من العناصر الرئيسية في العرض المتحفي بدار الجلولي بصفاقس، حيث وظفت الغرفة (التلثية) في الواجهة الشرقية للمتحف لعرض مجموعة من قطع خشب الزيتون مثل واجهة الأسرة وصناديق لحفظ الملابس، إضافة إلى أداة (مخرطة) تستعمل لخرط الخشب. كما احتوى على قطع متحفية لنجارة الجبوز مثل "الفراد" طوله 77 صم، وهو عود من الزيتون له أصل وفرعان متصلان تستعمله المرأة لشد القدر على الموقد، والهروسة لدق التوابل ارتفاعها 31 صم، وحاملة ملاعق صولها 47 صم، مع مجموعة من الملاعق الخشبية، إضافة إلى "سخان" مخروطي الشكل لتجفيف ملابس الرضيع في فصل الشتاء.

يحتوي كذلك أرشيف التقدية الجهوية للتراث بالساحل الجنوبي وملفات الأوصياء والمقدمين على رصيد وثائقي يؤرخ إلى الأدوات المنزلية والفلاحية المتأتية من نجارة الجبوز.

9- معطيات تقنية حول عملية الجرد  
- تاريخ البحث الميداني ومكانه

20 فيفري/ 13 مارس 2017.

- جامع أوجامعو المادة الميدانية

فريد خشارم، ملحق بحوث أثرية وتاريخية.

- تاريخ إدخال بيانات الجرد

توضع المعطيات لاحقا أثناء تفريغ البطاقات عبر الإعلامية.

- محرر البطاقة

فريد خشارم.